[182] أصحابي هناك ؟ ! فقلت له: فأنى لك ذلك ؟ قال: بسر سر لي، وعلم اعطيته (1).
97 / 2 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد عبد ا بن محمد البلوى، قال: حدثنا عمارة بن زيد، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: أخبرني أنه كان مع زهير بن القين حين صحب الحسين (عليه السلام)، فقال له: يا زهير، اعلم أن ها هنا مشهدي، ويحمل هذا من جسدي - يعني رأسه - زحر بن قيس، فيدخل به على يزيد يرجو نواله (2)، فلا يعطيه شيئا (3). 98 / 3 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد سفيان بن وكيع، عن أبيه وكيع، عن الاعمش، قال: قال لي أبو محمد الواقدي وزرارة بن جلح: لقينا الحسين بن علي (عليهما السلام) قبل أن يخرج إلى العراق بثلاث ليال، فأخبرناه بضعف الناس في الكوفة، وأن قلوبهم معه وسيوفهم عليه، فأومأ بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء ونزل من الملائكة عدد لا يحصيهم إلا ا، وقال: لولا تقارب الاشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم علما أن من هناك مصعدي وهناك مصارع أصحابي، لا ينجو منهم إلا ولدي علي (4). 99 / 4 - قال أبو جعفر: حدثنا محمد بن جنيد عن أبيه جنيد بن سالم بن جنيد، عن راشد بن مزيد، قال: شهدت الحسين بن علي (عليه السلام) وصحبته من مكة حتى أتينا القطقطانة (5)، ثم استأذنته في الرجوع، فأذن لي، فرأيته وقد استقبله سبع عقور فكلمه، فوقف له فقال: ما حال الناس بالكوفة ؟ قال: قلوبهم معك وسيوفهم عليك.

_____

(1) إثبات الهداة 5: 205 / 66، مدينة المعاجز: 238 / 12. (2) في " ع، م ": ويرجو نائله، وكلاهما بمعنى. (3) إثبات الهداة 5: 206 / 67، مدينة المعاجز: 238 / 14. (4) نوادر المعجزات: 107 / 1، اللهوف في قتلى الطفوف: 26، إثبات الهداة 5: 206 / 68، مدينة المعاجز: 238. (5) القطقطانة: موضع في الطف، انظر " معجم البلدان 4: 374 ".

_____